

# مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي – ملخص وافي للمنظمات غير الحكومية

يحدث العنف الجنسي بأشكال مختلفة. نظرًا لعدم وجود رؤية عالمية لما يجعل الفعل "جنسيًا"، فإن العديد من الأشكال التي يعتبرها الناجون عنفًا جنسيًا قد يتم التغاضي عنها. ونتيجة لذلك، يمكن أن يساهم عدم الاعتراف بهذه الأشكال في تهميش ضحايا هذه الأفعال.

مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي هي نتيجة مشاورات مكثفة مع أكثر من ٥٠٠ ناچ و ٦٠ منظمة من منظمات المجتمع المدني والعاملين في المجال القانوني وأكاديميين وصانعي سياسات من جميع أنحاء العالم. ولذلك، تقدم هذه المبادئ آراء مشتركة بشكل واسع حول ما يجعل العنف "جنسيًا".

تتكون مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي من ثلاثة عناصر

- (١) إعلان المجتمع المدني بشأن العنف الجنسي - الذي يقدم إرشادات عامة حول ما يجعل العنف "جنسيًا"، خاصة بالنسبة للناجين من العنف الجنسي؛
- (٢) المبادئ التوجيهية للقانون الجنائي الدولي بشأن العنف الجنسي – والتي تترجم إعلان المجتمع المدني إلى إرشادات عملية للعاملين في مجال العدالة الجنائية نحو المساءلة عن جرائم العنف الجنسي المرتبطة بالنزاعات والفضائح؛ و
- (٣) المبادئ الأساسية لوضعي السياسات بشأن العنف الجنسي لدمجها عند وضع وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات التشريعية والإجراءات القانونية والقضائية.

## إرشادات بشأن العنف الجنسي

بالمفهوم الواسع، يشمل مفهوم "العنف الجنسي" جميع انتهاكات الاستقلالية الجنسية والسلامة الجنسية. غالبًا ما يتسم بالإذلال والهيمنة والتدمير على سبيل المثال، من الدلائل على كون الفعل "جنسي" التعرض لجزء جسدي جنسي أو الاتصال به، أو النية (الجنسية) للجاني، أو اعتبار الفعل جنسي من قبل الضحية أو المجتمع المتضرر. على الرغم من كون بعض الأفعال ليست جنسية بالضرورة في حد ذاتها، إلا أنها يمكن أن تعتبر "جنسية" إذا أثرت على الاستقلال الجنسي للشخص أو السلامة الجنسية، من بين أمور أخرى.

من وجهة نظر الناجين، يمكن أن تنقسم أعمال العنف الجنسي إلى فئتين. من ناحية، يمكن أن تكون الأفعال ذات الطبيعة الجنسية عنيفة بطبيعتها. مثل، التحرش الجنسي بشخص ما عن طريق الإيماءات ذات الطابع الجنسي أو إرسال رسائل جنسية صريحة أو تعريض شخص ما إلى زواج مبكر أو إلى علاقة جنسية استغلالية. من ناحية أخرى، قد ترقى الأفعال إلى حد العنف الجنسي إذا تم ارتكابها بالقوة أو بدون موافقة الشخص، على سبيل المثال التقبيل والعض أو مشاركة الصور العارية أو جعل شخص ما يتظاهر بالاستمتاع الجنسي.

## استخدام مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي

يمكن استخدام مبادئ لاهاي بشأن العنف الجنسي من أجل:

- تفسير عناصر العنف الجنسي بطريقة تقدمية، مراعية ثقافياً، وشاملة وذات صلة بالسياق؛
- إلهام وتشجيع استراتيجيات مبتكرة وقوية وتقدمية لتعزيز المساءلة عن جرائم العنف الجنسي؛
- التعرف على والتعريف عن جميع أشكال العنف الجنسي؛
- تعزيز الحاجة إلى نهج يركز على الناجين في المساءلة عن العنف الجنسي
- استخدامه كدليل مرجعي لأمثلة محددة على الأفعال ذات الطبيعة الجنسية، وأمثلة على أجزاء الجسد الجنسية، وأدلة على متى
- يكون الفعل جنسيًا بطبيعته، على النحو الذي يطرحه الناجون؛
- استخدامه كدليل مرجعي بشأن فقه القانون الجنائي الدولي ذي الصلة بالعنف الجنسي